**سلامة ميناء مبارك**

أحاط سمو أمير البلاد المجلس بدعم زعماء «الخليجي» لموقف الكويت بشأن إنشاء ميناء مبارك الكبير، باعتباره يقام على أرض كويتية وضمن مياهها الإقليمية وعلى حدود مرسومة وفق القرارات الأممية.

## الأمير ترأس اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء

# قلق خليجي من إثارة إيران للفتنة الطائفية

كونا ـ ترأس سمو امير البلاد اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء ظهر أمس في قصر بيان بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وبعد الاجتماع صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير العدل وزير التربية وزير التعليم العالي أحمد المليفي: شرح سمو الأمير للمجلس النتائج الطيبة التي أسفرت عنها أعمال الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اختتمت أعمالها يوم أمس الأول في الرياض والتي بحث فيها قادة دول مجلس التعاون الخليجي جميع القضايا التي تهم دول المجلس والسبل الرامية الى تعزيز مسيرة المجلس المباركة.

### الاتحاد

كما أطلع سموه المجلس علما بالمبادرة التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين والمتمثلة بتجاوز مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد لمواجهة التحديات، وذلك تمشيا مع ما نصت عليه المادة الرابعة من النظام الأساسي لمجلس التعاون بشأن التحقيق والتنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها، وتشكل هذه المبادرة اضافة جديدة الى رصيده وانجازا عظيما لخادم الحرمين الشريفين وحرصه على تحقيق التلاحم ووحدة دول مجلس التعاون وذلك عبر تشكيل هيئة يتم اختيار أعضائها من قبل قادة الدول تتولى تقديم التوصيات الخاصة بشأنها، وقد تبنى قادة وزعماء دول المجلس هذه المبادرة وذلك ايمانا منهم بأهمية المقترح وايجابيته لشعوب المنطقة وهو يحقق الخير استجابة لتطلعات مواطني دول المجلس ومواجهة التحديات.

### إصلاح شامل

ودعا الاعلان الى تسريع مسيرة التطوير والاصلاح الشامل داخل دول الخليج بما يحقق المزيد من المشاركة لجميع المواطنين والمواطنات ويفتح آفاق المستقبل الرحب مع الحفاظ على الأمن والاستقرار وتماسك النسيج الوطني والرفاه الاجتماعي، كما دعا البيان الختامي الى تحصين الجبهة الداخلية وترسيخ الوحدة الوطنية، استنادا الى المساواة بين الجميع أمام القانون وفي الحقوق والواجبات والتصدي للمحاولات الخارجية من جهات تحاول تصدير أزماتها الداخلية عبر اثارة الفتنة والانقسام والتحريض الطائفي والمذهبي.

كما أكد الاعلان على ضرورة العمل الجاد لتحقيق أعلى درجات التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، وتجاوز العوائق التي تعترض مسيرة الانجاز للاتحاد الجمركي والوحدة النقدية والسوق المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ودعا الى تطوير التعاون الدفاعي والأمني بما يكفل التصدي بسرعة وفعالية بشكل جماعي وموحد لأي مخاطر أو طوارئ، كما دعا الاعلان الى تفعيل دبلوماسية مجلس التعاون لخدمة القضايا الوطنية والعربية والاسلامية والتواصل الجماعي الموحد مع كل القوى الاقليمية والدولية وصون المصالح المشتركة لدول المجلس في مختلف المحافل الدولية، وقد أكد على ضرورة تعميق الانتماء المشترك لشباب دول مجلس التعاون وتحسين هويته وحماية مكتسباته عبر تكثيف التواصل والتعاون والتقارب بينهم، وتوظيف الأنشطة التعليمية والاعلامية والثقافية والرياضية والكشفية لخدمة هذا الهدف.

### دعم الخليج

وقد أحاط سمو الأمير المجلس بدعم زعماء دول الخليج لموقف الكويت بشأن انشاء ميناء مبارك الكبير، باعتباره يقام على أرض كويتية وضمن مياهها الاقليمية وعلى حدود مرسومة وفق قرارات الأمم المتحدة.

كما جدد القادة تأكيد مواقفهم الثابتة تجاه العراق، والمتمثلة في احترام استقلاله ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية تجنبا للتقسيم، والحفاظ على هويته العربية والاسلامية، معربين عن أملهم أن يراعي العراق العلاقات الأخوية التي تربطه بدول مجلس التعاون الخليجي. وشدد القادة على ضرورة استكمال العراق تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، كما دعوا بغداد للاسراع في التعرف على من تبقى من الأسرى والمواطنين من الكويت وغيرهم من مواطني الدول الأخرى، واعادة الممتلكات والأرشيف الوطني للكويت.

### قلق من إيران

كما أحاط سمو الأمير المجلس بأن البيان الختامي للقمة قد عبر عن قلقه لاستمرار التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس، ومحاولة بث الفرقة واثارة الفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها.

هذا، وشرح سموه بأن زعماء وقادة دول المجلس يقفون بجانب اليمن الى أن يتجاوز ظروفه، ويستمرون في دعمه خلال المرحلة الانتقالية.

### وقف آلة القتل

وفي الشأن السوري، أكد سموه أن قادة وزعماء دول المجلس ثمنوا الجهود التي تبذل من قبل جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، بشأن الوضع في سوريا. ودعا القادة الحكومة السورية الى تطبيق كل بنود المبادرة العربية، وتنفيذ البروتوكول الخاص بمهمة بعثة مراقبي جامعة الدول العربية، مطالبين الحكومة السورية بالوقف الفوري لآلة القتل، ووضع حد لاراقة الدماء وازالة أي مظاهر مسلحة، والافراج عن المعتقلين كخطوة أولى في البدء بتطبيق القانون، وذلك حرصا على الشعب السوري الشقيق وحمايته وتحقيق تطلعاته والحفاظ على أمن ووحدة سوريا.

كما أطلع سموه المجلس على فحوى المحادثات واللقاءات الأخوية الجانبية التي أجراها سموه مع رؤساء الوفود المشاركة على هامش اجتماعات القمة، والتي تناولت العلاقات الأخوية بين دول المجلس وسبل تقويتها تجسيدا للأهداف والأسس التي قام عليها مجلس التعاون الخليجي.

وقد أشاد مجلس الوزراء بالجهود التي بذلها سمو الأمير في أعمال القمة الخليجية الثانية والثلاثين، التي أسهمت في تحقيق النتائج المرجوة، وكذلك الجهود التي بذلها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا اللقاء الأخوي، معربا عن ارتياحه للنتائج الايجابية والمثمرة التي أسفرت عنها أعمال القمة، والتي جسدت حرص قادة دول المجلس على تلبية تطلعات شعوبهم في تحقيق المزيد من الانجازات ودعم الأهداف الخيرة التي أنشئ من أجلها المجلس، بما يعود بالخير والاستقرار على شعوبهم، ويسهم في ترسيخ دعائم السلام والأمان للمنطقة والعالم أجمع.

**الاتحاد لمواجهة التحديات**

**الحفاظ على الأمن وتحصين الجبهة الداخلية والتصدي للفتنة الخارجية**

● الأمير مترئساً اجتماع مجلس الوزراء.. وبدا ولي العهد والحمود وعلي الجراح

● الأمير لدى ترؤسه الاجتماع وإلى جانبه جابر المبارك والخالد والشمالي

## استقبالات الأمير

كونا - استقبل سمو امير البلاد بقصر بيان صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد.

كما استقبل سموه رئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي.

واستقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد.

كما استقبل سموه بقصر بيان امس الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.

من جهة اخرى، استقبل سمو امير البلاد بقصر بيان امس الرئيس التنفيذي للجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير شرعية صالح الفضالة.

كما استقبل سموه بقصر بيان عادل اليحيى ورائد الماجد وعيسى اليحيى وناصر الرقم.

وحضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع الشيخ احمد الحمود، ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

وعقب لقاء سمو الامير قال اليحيى «تشرفنا اليوم بمقابلة سمو امير البلاد وشكرناه على الجهود الحثيثة التي تمت لاطلاق سراحنا من حجز في السجون الايرانية، وكان سموه سعيدا اكثر منا لهذا الامر، واعطانا توجيهاته السديدة، ونحن نشكره مجددا وندعو له بطول العمر وعمر سمو ولي العهد وحكومتنا الرشيدة».

من جهته، اكد الماجد انه تشرف بلقاء سموه ودعا له بطول العمر، وانه شكره واستفاد من سموه بالنصح السديد، مؤكدا «ان شاء الله هذا الشيء سنعيده مرة ثانية».

● الأمير مستقبلاً جابر المبارك

● سموه لدى لقائه الفضالة

● الأمير مستقبلاً الماجد واليحيى

## 650 ألف هندي في الكويت

# السفير ميهتا: الكويت ثاني أكبر بلد مصدر للنفط إلى الهند

**أحمد الحيدر**

أكد السفير الهندي لدى البلاد ساتيش ميهتا على عمق العلاقات التي تربط بين البلدين، مشيرا إلى أن الجالية الهندية هي الأكبر في البلاد بعد أن بلغ عددها 650 الف نسمة خلال عام 2011 بنسبة نمو 10% عن العام الماضي، حيث سيعقد اجتماع ثالث بين مسؤولي البلدين العام المقبل لبحث أوضاعهم بشكل أكبر.

وأضاف ميهتا في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة نهاية العام أن السفارة تعمل على ايجاد الحلول بشكل مستمر للعمالة في البلاد، لا سيما العمالة المنزلية والمشاكل التي تقع بينهم وبين كفلائهم، لافتا إلى ان وزير الخارجية الهندي زار الكويت اخيرا، كما شارك وزير الدولة للشؤون الخارجية في منتدى الحوار الآسيوي الذي عقد في الكويت أكتوبر الماضي، معتبرا ذلك دليلا على عمق العلاقات بين البلدين، حيث التقى الوزيران بالقيادة السياسية وبحثا معها العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● ساتيش ميهتا خلال المؤتمر الصحفي

وأشار إلى حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل إلى 85 مليار دولار خلال العام الحالي، لافتا إلى ان بلاده تؤيد فكرة الكويت بتحويل منتدى الحوار الآسيوي الى منظمة حتى يعلو سقف الاستفادة الاقتصادية وغيرها لكل البلدان الاسيوية.

وذكر ان الكويت تعد ثاني اكبر مصدر للنفط الى بلاده في المنطقة بعد المملكة العربية السعودية، كاشفا عن توقيع اتفاقية تعاون صحي قريبا يشمل مختلف المجالات الطبية.

واستدرك ان الهند تشجع على اقامة قمة اسيوية في الكويت لبحث أوضاع ومصالح الدول المنتمية إلى القارة، لا سيما بعد نجاح منتدى الحوار الآسيوي العاشر الذي عقد في الكويت.

وعرج إلى مواقف الهند من القضايا العربية، فقال ان موقفها من القضية الفلسطينية مبدئي وثابت تاريخيا، حيث تدعم الموقف الفلسطيني وتساند قضيتهم العادلة وفق تعبيره، مشيرا إلى ان الوضع السوري يجب أن يتم حله عاجلا عبر الحوار ودون تدخل اجنبي.

ودعا ايران الى الالتزام بما جاء في تقارير ومطالبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معتبرا ان ذلك الخيار الأفضل أمام طهران.

وعن علاقة بلاده مع باكستان، قال ان الهند بلد يسعى الى السلام دائما، مبينا ان اجتماعا مهما عقد بين البلدين الشهر الماضي، كما سيستمر الحوار لحين حل كل الخلافات سلميا.

### سجال هندي / هندي

تواجد عدد من وسائل الإعلام الهندية والآسيوية خلال المؤتمر الصحفي للسفير، وبدا لافتا نقل بعضهم لتذمر الجالية الهندية في الكويت من معاملة بعض العاملين في السفارة، وانتقادهم لقوانين «الكفالة» المعمول بها في البلاد والتي يرون انها لا تصب في مصلحة العامل الهندي، معتبرين ان على السفارة اتخاذ موقف ايجابي في منح العامل حرية نقل الكفالة أو العودة إلى بلاده في حال لم يعجبه العمل.

ورد السفير ان الضغط الكبير الذي يتعرض له موظفو السفارة، حيث يخدمون 650 الف هندي في البلاد، قد يجعلهم «يتنرفزون» بعض الأحيان، لكن لا يجب التعميم أو القول انهم مقصرون في عملهم، حيث يحلون يوميا العديد من المشاكل التي تواجه أبناء الجالية.